



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة الزراعة

الدورة السادسة والعشرون

روما، 1-5 أكتوبر/تشرين الأول 2018

تطبيق استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغير المناخ: قيادة عملية تحول عالمية
نحو الزراعة المستدامة

موجز

جرى اعتماد استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغير المناخ خلال الدورة السادسة والخمسين بعد المائة لمجلس المنظمة في أبريل/نيسان 2017، بعد مشاوره دامت عامًا كاملاً شاركت فيها الأجهزة الرئاسية ذات الصلة. وتلتزم منظمة الأغذية والزراعة بمواصلة تسريع إنجاز الاستراتيجية المتعلقة بتغير المناخ، لا سيما في سياق موضوع فترة السنتين 2018-2019 "تغير المناخ وأثره على عمل المنظمة وأنشطتها"، واتفاق باريس وخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

وتقدم هذه الوثيقة لمحة عامة عن آثار تغير المناخ على نظم الزراعة والأغذية جنبًا إلى جنب مع تحديث كيفية تنفيذ منظمة الأغذية والزراعة للنتائج الثلاث لاستراتيجيتها المتعلقة بتغير المناخ.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من قبل اللجنة

- 1- تعترف بالحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات للتصدي لتغير المناخ عن طريق زيادة طموح المساهمات المحددة وطنيًا في قطاعات الزراعة والأغذية واستخدام الأراضي.
- 2- وتشجع الأعضاء على:
 - تعزيز الاتساق في السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالتخفيف والتكيف بين مختلف الوزارات لضمان التنسيق وتفايدي الازدواجية (الناتج 1، استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغير المناخ)؛



COAG 26

MX511/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثارها البيئية وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة: www.fao.org

- تعزيز النهج التحويلية والمتكاملة نحو تحقيق الزراعة المستدامة مثل الزراعة الذكية مناخياً، مما سيساعد المزارعين على التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من وطأة انبعاثات غازات الدفيئة. (الناتج 1، استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغير المناخ)؛
- المشاركة في المناقشات الوطنية والإقليمية والدولية بشأن كيفية تنفيذ عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة على أرض الواقع (الناتج 2، استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغير المناخ)؛
- التنسيق مع جهات التنسيق في مرفق البيئة العالمية، وجهات التنسيق التابعة للصندوق الأخضر للمناخ وهيئات التمويل الأخرى لتعبئة الاستثمارات لقطاعات الزراعة (الناتج 2، استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغير المناخ).

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Alexander Jones

مدير شعبة المناخ والبيئة

الهاتف: +39 0657052331

أولاً- آثار تغير المناخ على نظم الأغذية والزراعة

1- تعتبر المحاصيل والثروة الحيوانية والموارد الطبيعية عرضة لآثار تغير المناخ. وإن ضمان استدامة الإنتاج الزراعي والنظم الغذائية أمر أساسي لتحقيق أهداف متعددة بما في ذلك أهداف المناخ الوطنية والعالمية، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، واستراتيجية منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغير المناخ، فضلاً عن إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث.

المحاصيل والثروة الحيوانية والموارد الطبيعية في ظل تغير المناخ

2- يؤثر تغير المناخ على الإنتاج الزراعي والنظم الغذائية من خلال التحولات التدريجية، مثل درجات الحرارة المرتفعة وتركيزات ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، وتوغل المياه الساحلية وزيادة الملوحة، من خلال زيادة تواتر وشدة الظواهر الجوية القصوى وكذلك من خلال التغيرات في شدة هطول الأمطار وتواترها وأنماطها.

3- ويتسم إنتاج المحاصيل بالحساسية الشديدة بالنسبة للمناخ ويؤثر تغير المناخ على الغلة وجودة وتنوع العديد من أنواع المحاصيل في مناطق مختلفة. وتتأثر إنتاجية الثروة الحيوانية سلباً بتغير المناخ من خلال التأثيرات على التنوع البيولوجي للحيوان وصحته وتكاثره. ويؤثر تغير المناخ أيضاً على تكوين غلة محاصيل الأعلاف والكأ وتوافرها وجودتها وإنتاجها.

4- وعلاوة على ذلك، فإن تغير المناخ يغير توزيع وانتشار وتواتر وشدة الآفات والأمراض التي تصيب المحاصيل والحيوانات. ومن المرجح أن تلاحظ بعض التأثيرات الأكثر مأسوية لتغير المناخ على آفات وأمراض الحيوانات بين المفصليات، مثل البعوض، والذباب العضاض، والقراد، والبراغيث، وذباب الرمل، التي تشكل ناقلات هامة لأمراض الماشية والأمراض البشرية. ومع التغيرات في درجات الحرارة ومستويات الرطوبة، فإن مجموعات هذه الآفات قد توسع نطاقها الجغرافي، وتعرض الحيوانات والبشر للأمراض التي لا يوجد لديهم مناعة طبيعية ضدها. وسيؤثر تغير المناخ أيضاً على آفات المحاصيل والأمراض من خلال التغيرات في معدلات البقاء، ومعدلات النمو والتكاثر الأعلى وأنماط الهجرة المعدلة، مما يؤدي إلى زيادة ضغط الآفات والأمراض على المحاصيل.

5- وإن الضرر الذي يلحق بالموارد الطبيعية واستنزافها بسبب تغير المناخ يقوض خدمات النظام الإيكولوجي التي يعتمد عليها الإنتاج الزراعي. وتعتبر التربة مورداً رئيسياً في بيئات الإنتاج الطبيعي للمحاصيل والأعلاف، وهي معرضة لخطر التآكل بسبب الزيادات المتوقعة في الجفاف والفيضانات. وبالمثل، من المحتمل أن تواجه العديد من المناطق تغييرات في توافر المياه ستؤثر على الإنتاج الزراعي.

آثار تغير المناخ على سلامة الأغذية

6- يؤثر تغير المناخ على نظم إنتاج الأغذية وسلاسل الإمداد، مع العديد من الآثار المباشرة وغير المباشرة على سلامة الأغذية. وقد يؤدي إلى تغييرات في نمط وانتشار مخاطر سلامة الأغذية، مما يؤدي إلى زيادة الرقابة لتمكين التكيف الفعال لضوابط سلامة الأغذية في المراحل المناسبة من السلسلة الغذائية. وتزيد فترات الجفاف وارتفاع درجات الحرارة والرطوبة من خطر نمو الفطريات وتلوث السلع الغذائية الأساسية، كما هو واضح في حالة السموم الفطرية

للحجوب. ولا يزال التعرض لهذه الأيضات الفطرية السامة من خلال استهلاك الأغذية الملوثة يشكل مصدر قلق رئيسي للصحة العامة على مستوى العالم، الأمر الذي يزيد من تفاقمه بسبب تغير المناخ.

7- وعلاوة على ذلك، قد تؤدي التغيرات في أنماط الأمراض النباتية والحيوانية إلى الإفراط في أو إساءة استخدام المواد الكيميائية الزراعية، التي قد تؤدي إلى مستويات غير آمنة من مخلفات مبيدات الآفات ومخلفات الأدوية البيطرية في الأغذية.

8- وقد تنشأ مخاطر سلامة الأغذية أيضا من خلال التغييرات في توافر الموارد المائية بسبب تغير المناخ. ويمكن أن تؤثر القضايا المتعلقة بنبذ المياه وما يترتب عليها من آثار سلبية على جودة المياه على سلامة الأغذية، على سبيل المثال من خلال نقل الملوثات الميكروبيولوجية والكيميائية من الري وإنتاج الأغذية وكذلك من خلال تصنيع الأغذية ومداولتها وإعدادها.

ثانياً- كيفية الانتقال نحو زراعة قادرة على الصمود أمام تغير المناخ ومستدامة

تعزيز الحلول القائمة على القطاعات لتعزيز التكيف مع تغير المناخ وإجراءات التخفيف منه

المحاصيل

9- يلزم تعزيز إنتاج المحاصيل التي تتسم بالقدرة على الصمود والإنتاج المستدام من خلال نُهج وممارسات وتكنولوجيات وابتكارات ملائمة لسياق معين ومناسبة ثقافياً للاستجابة للتأثيرات المباشرة وغير المباشرة لتغير المناخ على المحاصيل وإنتاج المحاصيل.

10- وإن تحديد أنواع المحاصيل وأصنافها التي تتسم بالقدرة على الصمود والتكيف مع مجموعة من الظروف المتغيرة والاحتياجات الناشئة وتطويرها والترويج لها، ستكون مهمة لضمان استدامة نظم الإنتاج الزراعي وكذلك الأمن الغذائي والتغذوي. ذلك أن التنوع الوراثي الذي تمثله المحاصيل الأساسية السائدة محدود. ولذلك، ثمة حاجة ماسة لتسخير التنوع الوراثي والتنوع البيولوجي المتاح ولتشجيع حفظ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، بما في ذلك الأقارب البرية للمحاصيل وأنواع المحاصيل التقليدية. وفي هذا الصدد، توفر الأنواع المهملة أو غير المستغلة (يرجى الاطلاع على الوثيقة COAG / 2018 / INF7) مصدراً كبيراً للتنوع الوراثي يمكن تكييفه بشكل جيد مع البيئات السلبية والهامشية والمتغيرة.

11- وستسمح زيادة مستودع الجينات الوراثية بتطوير أنواع قد تكون أكثر مقاومة للضغوط اللاأحيائية والحيوية وتسهل التكيف طويل الأجل للنظم الزراعية. وهناك نُهج واحد واعد يشمل تربية النباتات التشاركية من المزارعين التي يتعاون فيها المزارعون ومربو النباتات في تطوير الأصناف المحصولية. وإن تربية النباتات، وممارسات إدارة الآفات المكثفة بالإضافة إلى مراقبة الظروف البيئية والتنبؤ بها في الوقت المناسب هي ذات أهمية قصوى في منع خسائر المحاصيل بسبب الآفات والأمراض. ويجب أن تقترن المبادرات لتشجيع التنوع الجيني والمحاصيل والاستفادة منها مع أنظمة فعالة لتسليم البذور وخدمات الإرشاد.

12- وسيطلب اعتماد الأصناف والممارسات من قبل المزارعين الدعم من خلال الخدمات الإرشادية، وقطع الأراضي التجريبية ومعلومات الأداء في أكبر عدد ممكن من المناطق الزراعية الإيكولوجية إلى جانب قبول السوق بمنتجات جديدة أو مختلفة. وسيمكّن ذلك المزارعين من استخدام البذور الجيدة ومواد الزراعة من أصناف المحاصيل المتكيفة بشكل جيد في الوقت المناسب.

الثروة الحيوانية

13- تعتبر نظم الثروة الحيوانية من مصادر سبل العيش المهمة، التي توفر الغذاء والدخل، كما أنها بمثابة شبكة أمان أساسية في أوقات الأزمات. وفي الوقت نفسه، تحتوي هذه النظم على انبعاثات غازات الدفيئة الكبيرة نسبياً، الناجمة عن إنتاج الأعلاف والتخمير المعوي والنفايات الحيوانية وتغير استخدام الأراضي. وهناك حلول مربحة للجميع في مجال الإنتاج الحيواني، والتي يمكن أن تعزز الأمن الغذائي، وزيادة الفرص الاقتصادية لمربي الماشية، والحد من آثار تغير المناخ. وسيطلب العمل في هذا القطاع تسخير التنوع البيولوجي الحيواني بالإضافة إلى التمويل والاستثمار الإضافيين لتسهيل الانتقال إلى النهج الذكية مناخياً.

14- وهناك مجال كبير للحد من الانبعاثات الناتجة عن الإنتاج الحيواني. وستكون السياسات الداعمة للتغيرات في ممارسات الإدارة مهمة في بناء القدرة على الصمود، وتحسين إدارة الكربون والنيتروجين في نظم الثروة الحيوانية مع المساهمة في الأمن الغذائي من خلال زيادة الإنتاج الغذائي.

15- ويمكن تقليل الانبعاثات وكثافتها عن طريق تحسين الإنتاجية من خلال تحسين التغذية والوراثة والصحة وتربية الحيوانات. وتوفر إدارة المراعي المحسنة فرصة مهمة لاحتجاز ثاني أكسيد الكربون من الغلاف الجوي ككربون للتربة في أنظمة مستدامة ومتكاملة تشمل الماشية. وتعزز مثل هذه التدابير أيضاً إنتاجية الأراضي والحيوان، بالإضافة إلى تحسين التنوع البيولوجي والاحتفاظ بالمياه. وإن تحسين دمج الثروة الحيوانية في الاقتصاد الحيوي الدائري وكذلك التركيز على تقليل الفاقد والمهدر على طول سلسلة القيمة، لديه أيضاً القدرة على تقليل الانبعاثات. وإن تغذية الحيوانات بالمنتجات الثانوية التي لا يستطيع البشر تناولها، وإعادة تدويرها واسترجاع المواد المغذية والطاقة من مخلفات الحيوانات تقلل من تسرب انبعاثات غازات الدفيئة من النظم الغذائية.

الموارد الطبيعية

16- الموارد الطبيعية هي أساس الإنتاج الزراعي القادر على الصمود والمستدام، بينما تؤثر الممارسات الزراعية تأثيراً مباشراً على تلك الموارد الطبيعية والنظم الإيكولوجية والمناظر الطبيعية. وعلى هذا النحو، فإن الزراعة المستدامة ونظم الأغذية لا يمكن تحقيقها إلا من خلال نهج يأخذ في الاعتبار الحفاظ على الموارد الطبيعية واستخدامها بكفاءة، مما يدعم زيادة القدرة على الصمود أمام تغير المناخ.

17- فعلى سبيل المثال، لمنع تآكل التربة، يجب تشجيع المزارعين على تغطية التربة بشكل دائم بالنباتات، والأسلوب الأمثل هو استخدام المحاصيل والأصناف الغذائية أو تلك التي تساهم في تحسين خصوبة التربة. ولمواجهة ندرة المياه، ينبغي تعزيز تكنولوجيات إنتاج المحاصيل، بما في ذلك الأحواض المرتفعة والفرش النباتي والتطعيم والري بالتنقيط. وتوفر أنظمة الزراعة المحمية إمكانات هائلة للحفاظ على المياه والمغذيات والسيطرة على الآفات والأمراض، وهي مناسبة للمناطق الريفية وشبه الحضرية على حد سواء.

18- وتقدم منظمة الأغذية والزراعة حلولاً لدعم بلدانها الأعضاء للتصدي لتآكل التربة وندرة المياه، بما في ذلك من خلال الشراكة العالمية من أجل التربة ومبادرة ندرة المياه العالمية. ويجب استكمال الحلول بإجراءات تستهدف الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية في النظام الغذائي بأكمله.

تعزيز النهج التحويلية والمتكاملة نحو تحقيق الزراعة المستدامة

19- ثمة حاجة ملحة لتشجيع التغيير التحويلي في كيفية زراعة الأغذية وإنتاجها وتصنيعها ونقلها وتوزيعها واستهلاكها. وعلى هذا النحو، فإن اعتماد منظور متكامل لنظم الأغذية من أجل التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره سيكون أمراً حاسماً لتوفير الأمن الغذائي للجميع، خاصة بالنسبة لأكثر الفئات ضعفاً، بمن في ذلك النساء والشباب والسكان الأصليون والمجتمعات الأخرى التي تعيش في بيئات هشّة.

ثالثاً- تطبيق استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغير المناخ

20- توفر استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغير المناخ إطار عمل للمنظمة لتحقيق ثلاثة نواتج يوازر الواحد منها الآخر. ويركز الناتج 1 على تعزيز قدرات البلدان الأعضاء في حين يسعى الناتج 2 إلى تحقيق التكامل بين الأمن الغذائي والتغذية والقطاعات الزراعية في الخطة الدولية لتغير المناخ. ويستند تحقيق الناتج 1 و2 إلى الناتج 3، الذي يهدف إلى تعزيز التنسيق وإنجاز أعمال منظمة الأغذية والزراعة بشأن تغير المناخ.

الناتج 1: تعزيز قدرات الدول الأعضاء بشأن تغيير المناخ من خلال قيام منظمة الأغذية والزراعة بدور قيادي بوصفها جهة توفّر المعرفة والخبرة التقنيتين.

زيادة المعرفة والدعم التقني للبلدان بشأن النهج الزراعية الذكية مناخياً

21- تعمل منظمة الأغذية والزراعة على تعزيز الزراعة الذكية مناخياً، وهي نهج يركز على المزارعين ويمكن أن ييسر الانتقال إلى نظم زراعية وغذائية، تكون أكثر إنتاجية واستدامة وقدرة على الصمود ومراعاة للمناخ. وتسعى الزراعة الذكية مناخياً إلى تحقيق أهداف رئيسية ثلاثة هي: زيادة الإنتاجية والمداخيل الزراعية على نحو مستدام؛ والتكيف مع تغير المناخ وبناء القدرة على الصمود في وجهه؛ والحد و/أو التخلص من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، حيثما أمكن ذلك. وقد صدرت النسخة الثانية من دليل الزراعة الذكية مناخياً خلال مؤتمر الأطراف الثالث والعشرين في نوفمبر/تشرين الثاني 2017 ويجري تطوير مواد تعليمية إضافية لتسهيل استخدام الدول وتطبيق الأدوات والموارد التي

توفرها. وتعمل منظمة الأغذية والزراعة حالياً مع البنك الأفريقي للتنمية لبناء قدرات موظفيه لتعميم الزراعة الذكية مناخياً في محفظة البنك الأفريقي للتنمية. وعلاوة على ذلك، قدمت منظمة الأغذية والزراعة التدريب بشأن الزراعة الذكية مناخياً للعديد من البلدان الأفريقية لمساعدتها على تحقيق طموحاتها في ما يخص مساهماتها المحددة وطنياً. كما روجت منظمة الأغذية والزراعة للزراعة الذكية مناخياً من خلال حوار طالانوا (Talanoa) الذي نظم خلال اجتماعات الهيئات الفرعية في بون. وأخيراً، فقد استخدمت منظمة الأغذية والزراعة، بصفتها عضواً في التحالف العالمي للزراعة الذكية مناخياً، العديد من المنتديات لتبادل التجارب بشأن الزراعة الذكية مناخياً.

دعم البلدان في تنفيذ مساهماتها المحددة وطنياً وخطط التكيف الوطنية

22- تحدد المساهمات المحددة وطنياً التزامات البلدان بشأن إجراءات التكيف والتخفيف استجابة لتغير المناخ. وتبرز الإجراءات في قطاعي الأغذية والزراعة بشكل كبير في المساهمات المحددة وطنياً، ولا سيما في البلدان النامية. ومع ذلك، عندما يتعلق الأمر بتنفيذ هذه الالتزامات، فإن السلطات الزراعية في العديد من البلدان لا تندمج بشكل جيد في عمليات إدارة تغير المناخ. ويعاني العديد من البلدان الفقيرة والضعيفة من قدرة محدودة على التكيف مع تغير المناخ، مما يجعل هذه البلدان أكثر عرضة لتغير المناخ. وتعمل المنظمة على دعم السلطات الزراعية لمعالجة هذا الوضع، بما في ذلك من خلال تعزيز التنسيق المؤسسي مع القطاعات الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك البيئة والطاقة والتجارة والنقل والصناعة.

23- وتهدف منظمة الأغذية والزراعة إلى دعم أكثر من 40 بلداً في فترة السنتين 2018 - 2019 لتنفيذ وزيادة تحسين مكونات القطاع الزراعي ذات الصلة بمساهماتها المحددة وطنياً. وبعد نشر أول تحليل إقليمي مفصل للمنظمة عن المساهمات المحددة وطنياً في شرق أفريقيا في عام 2017، ستقوم المنظمة بإجراء تحليلات إقليمية إضافية على المساهمات المحددة وطنياً. وتقوم منظمة الأغذية والزراعة بتطوير منصة لدعم تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً وتسهيل تبادل المعرفة والمعلومات بين أصحاب المصلحة المعنيين. وسوف تستمر منظمة الأغذية والزراعة في تيسير مجموعة العمل المواضيعية المعنية بالزراعة والأمن الغذائي واستخدام الأراضي تحت مظلة الشراكة الخاصة بالمساهمات المحددة وطنياً، التي أطلقت في عام 2017 والتي تضم عضويتها حالياً حوالي 20 دولة تشارك مشاركة نشطة. وتدعم مجموعة العمل السلطات الزراعية في تنفيذ الالتزامات المتعلقة بالمساهمات المحددة وطنياً في القطاعات الزراعية من خلال جمع ونشر أفضل الممارسات والتجارب الناجحة والدروس المستفادة من خلال نهج التعلم بين الأقران. وفي إطار هذا العمل، تسهم منظمة الأغذية والزراعة أيضاً في العمل القطري الشامل في مجال الشراكة بشأن المساهمات المحددة وطنياً، وتساعد البلدان في تخطيط تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً وفي رصد التقدم المحرز.

24- وتقوم منظمة الأغذية والزراعة حالياً بدعم 11 بلداً في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية من خلال البرنامج المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأغذية والزراعة لإدماج الزراعة في خطط التكيف الوطنية من أجل تحديد وإدماج تدابير التكيف مع تغير المناخ في عمليات التخطيط والميزنة الوطنية ذات الصلة. وسيساعد هذا الإدماج على تعزيز القدرات والعمليات المؤسسية من أجل تفعيل استراتيجيات الاستجابة المناخية في القطاعات الزراعية بالإضافة إلى تسهيل إقامة شراكات أقوى بين وزارات الزراعة والبيئة والتخطيط والمالية والشركاء الوطنيين الآخرين. ويساهم البرنامج في

صياغة خطط التكيف الوطنية وتحقيق الأهداف المنصوص عليها في المساهمات المحددة وطنياً وأهداف التنمية المستدامة للبلدان الشريكة. وتهدف منظمة الأغذية والزراعة إلى مواصلة وتعزيز الدعم خلال الفترة 2018-2019 أيضاً في سياق أهداف نافذة التأهب لمرفق البيئة العالمية.

دعم البلدان لدمج الأمن الغذائي والقطاعات الزراعية وتغير المناخ في سياساتها الوطنية

25- قدمت منظمة الأغذية والزراعة توجيهات للبلدان بشأن دمج الاعتبارات المناخية في السياسات والاستراتيجيات والبرامج والمشاريع بطريقة تتسق مع الأولويات الوطنية وأعمال الوزارات الأخرى. ويشمل ذلك (أ) صياغة وتنفيذ المساهمات المحددة وطنياً، بطريقة يشارك فيها ممثلون من جميع القطاعات ذات الصلة في عملية التخطيط وللربط بين عمليات الزراعة وعمليات التخطيط البيئي؛ (ب) وتوفير تنمية القدرات والدعم التقني للبلدان حول كيفية تطوير وتنفيذ خطط التكيف الوطنية، وإجراءات التخفيف الملائمة وطنياً، وكذلك برنامج خطط إدماج الزراعة في خطط التكيف الوطنية ومشروع التخفيف من وطأة تأثيرات تغير المناخ في الزراعة وبغية تنفيذ إطار سينداي للحد من خطر الكوارث في القطاع الزراعي.

تسهيل وصول البلد إلى التمويل الخاص بالمناخ

26- تقوم منظمة الأغذية والزراعة بدعم البلدان في زيادة الاستثمار المناخي في القطاعات الزراعية من خلال مساعدتها في الحصول على الموارد من الصندوق الأخضر للمناخ ومرفق البيئة العالمية، وكذلك من مصادر أخرى بما في ذلك المفوضية الأوروبية والمصارف الإنمائية متعددة الأطراف والشركاء الثنائيين. وخلال الفترة الممتدة من 2007 إلى 2017، بلغ إجمالي القيمة الخاصة بتمويل المناخ في حافظة مرفق البيئة العالمية 424 مليون دولار أمريكي، منها 33 مشروعاً (21 في المائة من قيمة الحافظة) تركز على التكيف مع تغير المناخ بتمويل قيمته 157 مليون دولار أمريكي، في حين يُخصص مبلغ 267 مليون دولار أمريكي لمعالجة التخفيف من وطأة تأثير تغير المناخ كجزء من مشاريع المجالات المتعددة التركيز، في حين يركز 1 في المائة فقط من حافظة المشاريع حصرياً على التخفيف من وطأة تأثيرات تغير المناخ. وتقوم المنظمة بدعم البلدان في جميع المناطق لتطوير وتنفيذ مشاريع سليمة من الناحية التقنية تسهم في تحقيق نوع التغيير التحويلي الذي يسعى إليه الصندوق الأخضر للمناخ. وأخيراً، تدعم المنظمة البلدان "كشريك في الإنجاز" في إطار برنامج التأهب للصندوق الأخضر للمناخ.

النتائج 2: تحسين إدماج الاعتبارات المتصلة بالأمن الغذائي والزراعة والحراجة ومصايد الأسماك في جدول الأعمال الدولي لتغير المناخ من خلال تعزيز انخراط منظمة الأغذية والزراعة

ضمان إعطاء الأولوية لمنظور الأمن الغذائي والنظم الزراعية في المحافل الدولية

27- شاركت منظمة الأغذية والزراعة بنشاط في جدول الأعمال الدولي لتغير المناخ في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ للدول الداعمة لها داخل وخارج المفاوضات. ويساعد هذا النشاط المستمر على ضمان أن تكون النظم الغذائية والزراعية مميزة بشكل جيد كأولوية عالمية في جدول الأعمال الدولي لتغير المناخ. وتتبع منظمة

الأغذية والزراعة العديد من مسارات العمل التفاوضية وتدعم البلدان داخل وخارج الجلسات الرسمية بشأن القضايا المتعلقة بالقطاعات الزراعية. ويشمل ذلك التخفيف، والتكيف، وخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، وبناء القدرات، والتمويل، والمنظور الجنساني. وقد شاركت منظمة الأغذية والزراعة بنشاط في هذا المجال، ومن المتوقع أن تستمر في الاضطلاع بدور رئيسي في مؤتمر الأطراف الرابع والعشرين نظرًا لأهمية عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة وأولويات الرئاسة البولندية التي تشمل الغابات والتربة والانتقال إلى الاقتصاد الأخضر. وتتعاون منظمة الأغذية والزراعة مع كل من الحكومات والجهات الفاعلة غير الحكومية بما في ذلك من خلال شراكة مراكز للعمل المناخي العالمي، والشراكة الخاصة بالمساهمات المحددة وطنيًا، ولجنة باريس لبناء القدرات، والفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ.

المساهمة في عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة

28- كان اعتماد قرار عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة في مؤتمر الأطراف الثالث والعشرين علامة بارزة في الاعتراف بأهمية القطاعات الزراعية في العمل المناخي. وقبل انعقاد دورة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي عقدت في بون بألمانيا في مايو/أيار 2018، استضافت منظمة الأغذية والزراعة حوارًا حول كورونيفيا من 8 إلى 9 مارس/آذار للمفاوضين الزراعيين، مما ساعدهم على الاستعداد للمفاوضات الرسمية. وبناء على طلب من البلدان، تقوم منظمة الأغذية والزراعة بتحليل التقارير التي قدمها مختلف أصحاب المصلحة بشأن عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة وستقدم النتائج خلال مؤتمر الأطراف الرابع والعشرين للمساعدة في دعم تنفيذ عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة. وبالتعاون مع الوكالات التي توجد مقارها في روما (أي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي) نظمت منظمة الأغذية والزراعة نشاطين بشأن عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة وتمويل المناخ، خلال دورة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي عقدت في مايو/أيار في بون. واستقطب الحدثان أكثر من 130 شخصًا بمن في ذلك المفاوضون ووكالات الأمم المتحدة وممثلو الشباب، وساعدوا في النهوض بالنقاش حول مضمون عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة.

29- وقدمت منظمة الأغذية والزراعة وجهات نظرها حول العناصر الستة التالية من عمل كورونيفيا المشترك بشأن الزراعة لكي تشرح كيف ستساهم في تنفيذها من خلال خبرتها وقوتها الفريدة:

- (أ) طرائق تنفيذ نتائج حلقات العمل الخمس المعقودة بين الدورات بشأن القضايا المتعلقة بالزراعة والمواضيع المستقبلية الأخرى التي قد تنشأ عن هذا العمل؛
- (ب) طرائق ونُهُج لتقييم التكيف والتكيف مع المنافع المشتركة والقدرة على الصمود؛
- (ج) تحسين كربون التربة وسلامة التربة وخصوبة التربة في الأراضي العشبية والأراضي الزراعية وكذلك النظم المتكاملة، بما في ذلك إدارة المياه؛
- (د) تحسين استخدام المغذيات وإدارة السماد نحو نظم زراعية مستدامة وقادرة على الصمود؛
- (هـ) تحسين نظم إدارة الثروة الحيوانية؛
- (و) الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والأمن الغذائي لتغير المناخ في القطاع الزراعي؛

تعزير الوعي المتزايد بقطاعي الأغذية والزراعة في التمويل الدولي للمناخ

- 30- تعمل منظمة الأغذية والزراعة بنشاط مع هيئات التمويل ذات الصلة للتأكيد على أهمية القطاعات الزراعية في ضمان التنمية المستدامة وتنفيذ اتفاق باريس.
- 31- وتجري زيادة تعبئة الموارد لأنشطة تمويل المناخ والبيئة في الفترة 2018-2019 من خلال زيادة المشاركة الاستراتيجية مع مرفق البيئة العالمية، والصندوق الأخضر للمناخ، وكذلك مع شركاء الموارد الآخرين الشائين والمتعددي الأطراف. وسوف تستمر الشراكة بين المنظمة ومرفق البيئة العالمية في التوسع مع إطلاق الدورة السابعة لمرفق البيئة العالمية، كما سيعززها دمج لوحدة مرفق البيئة العالمية في المنظمة في شعبة المناخ والبيئة مؤخرًا. وتهدف برحة التجديد السابع لموارد مرفق البيئة العالمية في دعم تحويل النظم الرئيسية وزيادة التأثيرات. وتتعاون منظمة الأغذية والزراعة عن كثب مع أمانة الصندوق الأخضر للمناخ ومع أصحاب المصلحة الآخرين من أجل تقديم المدخلات الفنية وزيادة الوعي والفهم بشأن أهمية قطاعي الأغذية والزراعة في القرارات الدولية المتعلقة بتمويل المناخ. وإضافة إلى ذلك، تقوم منظمة الأغذية والزراعة بإعداد مبادرة لدعم ما يصل إلى عشرة كيانات ذات نفاذ مباشر لتطوير مشاريع الصندوق الأخضر للمناخ عالية الجودة في القطاعات الزراعية والتي سيتم إطلاقها في عام 2018.

- 32- ويشكل القطاع الخاص مصدرًا هامًا لتمويل المناخ. وتنهض منظمة الأغذية والزراعة بدور أكثر استباقية في التعاون وتوجيه التدفقات الخاصة لرأس المال إلى الاستثمارات الزراعية المرتبطة بالمناخ.

الناتج 3: تعزير التنسيق وإنجاز أعمال منظمة الأغذية والزراعة بشأن تغيير المناخ

- 33- ينعكس تغيير المناخ في البرامج الاستراتيجية الخمسة لمنظمة الأغذية والزراعة التي توجه عمل وحدات المنظمة. وتم تعزير أهمية التغيير المناخي بتأييد مجلس منظمة الأغذية والزراعة لموضوع تغيير المناخ لفترة السنتين 2018 و2019 وتأثيراته على عمل المنظمة وأنشطتها.

- 34- وواصلت منظمة الأغذية والزراعة تسهيل تبادل المعارف والخبرات بين الأقران في إطار الشبكة الفنية بشأن تغيير المناخ من خلال التحديثات الإلكترونية المنتظمة، ودورات الحلقات الدراسية بشأن تغيير المناخ كل أسبوعين، والندوات عبر الإنترنت حول التطورات الدولية، وهي فرصة لاستعراض النظراء والمواضيع الناشئة ذات الأهمية والاجتماعات السنوية وجها لوجه مع نقاط الاتصال الإقليمية الرئيسية المعنية بتغيير المناخ بمنظمة الأغذية والزراعة. وتستخدم الشبكة الفنية بشأن تغيير المناخ أيضا للتشاور واستعراض الوثائق من قبل النظراء والمنتجعات المعرفية بشأن تغيير المناخ داخل منظمة الأغذية والزراعة. وهي تضمن النشر الفعال وتبادل الخبرات في التصدي لتغيير المناخ في مجال الزراعة عبر منظمة الأغذية والزراعة. والشبكة الفنية بشأن تغيير المناخ مرتبطة بشبكات فنية أخرى مثل شبكات المياه والأراضي والحياسة لتعزيز تبادل المعرفة والتكامل عبر المجال المواضيعي.

- 35- وعززت منظمة الأغذية والزراعة تنسيقها الداخلي لتقديم أفضل دعم للبلدان في مفاوضاتها بشأن المناخ في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ. ويشمل ذلك أيضا تنسيق مشاركة منظمة الأغذية والزراعة في الأنشطة والمبادرات في إطار شراكة مراكش للعمل المناخي العالمي، بما في ذلك الإطار العالمي لندرة المياه في الزراعة في ظل مناخ

متغير. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم منظمة الأغذية والزراعة من خلال الشراكة مع غوغل (Google) بقيادة تطوير أداة (Collect Earth)، وهي أداة رقمية تمكّن من جمع البيانات عبر برنامج Google Earth، مما يسمح للبلدان بتقييم استخدام الأراضي وإزالة الغابات وتحديد مقدار التأثيرات البيئية.

36- ويتم تسهيل التعاون المعزز مع الوكالات التي توجد مقرها في روما ولجنة الأمن الغذائي العالمي من خلال الأنشطة المشتركة بشأن تغير المناخ، بما في ذلك الفريق العامل غير الرسمي التابع للوكالات التي توجد مقرها في روما بشأن تغير المناخ وكذلك التعاون في التحضير والمشاركة في الاجتماعات والمنتديات الدولية ذات الصلة. وقد تقدمت منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بطلب مشترك لتنظيم حدث جانبي خلال الدورة الخامسة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن تعزيز الصلة بين تغير المناخ والأمن الغذائي.

آفاق المستقبل

37- ستواصل منظمة الأغذية والزراعة تنفيذ خطة العمل الخاصة بها لإنجاز النواتج الثلاثة لاستراتيجية المنظمة بشأن تغير المناخ. ويشمل ذلك مواصلة الجهود لتعزيز التنسيق الداخلي لمنظمة الأغذية والزراعة، والبحث عن فرص لتعزيز قدرات الدول الأعضاء فيها. ويمكن تحقيق بعض هذه المبادرات من خلال مبادرات منظمة الأغذية والزراعة الجارية، ومن خلال مشاركتها في المنتديات الدولية مثل مؤتمر الأطراف الرابع والعشرين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في ديسمبر/كانون الأول، ومؤتمر قمة المناخ لعام 2019 الذي دعا إليه الأمين العام للأمم المتحدة، والمنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2019.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من قبل اللجنة

1- نعترف بالحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات للتصدي لتغير المناخ عن طريق زيادة طموح المساهمات المحددة وطنياً في قطاعات الزراعة والأغذية واستخدام الأراضي.

2- تشجع الأعضاء على:

- تعزيز الاتساق في السياسات والاستراتيجيات المتعلقة بالتخفيف والتكيف بين مختلف الوزارات لضمان التنسيق وتفاذي الازدواجية (الناتج 1، استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغير المناخ)؛
- تعزيز النهج التحويلية والمتكاملة نحو تحقيق الزراعة المستدامة مثل الزراعة الذكية مناخياً، مما سيساعد المزارعين على التكيف مع تغير مناخ والتخفيف من وطأة انبعاثات غازات الدفيئة. (الناتج 1، استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغير المناخ)؛
- المشاركة في المناقشات الوطنية والإقليمية والدولية بشأن كيفية تنفيذ عمل كورونييا المشترك بشأن الزراعة على أرض الواقع (الناتج 2، استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغير المناخ)؛
- التنسيق مع جهات التنسيق في مرفق البيئة العالمية، وجهات التنسيق التابعة للصندوق الأخضر للمناخ وهيئات التمويل الأخرى لتعبئة الاستثمارات لقطاعات الزراعة (الناتج 2، استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغير المناخ).